

57. معنى: {وإنا لموسعون} - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه

الله

عبد القادر شيبة الحمد

علماء التفسير والتأویل يقولون ما معنى موسعون؟ هل معنى موسعون؟ يعني عندنا قدرة وسعة ان جعل السماء اعظم من من ذلك واكبر من ذلك يقول احنا لا نعجز. لو اردنا السما اكبر من ذلك ما عجزنا - 00:00:00
ما هو اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار في الدنيا والآخرة. قالوا ربنا لما خلق السما والارض خلقها في ستة ايام. بدأها من يوم الاحد وخلصنا يوم الجمعة هذا صحيح كونه بدأ الخلق السماوات والارض يوم الاحد - 00:00:17
ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء والاربعاء اكمل فيها خلق الارض وجميع جنده ويوم الخميس والجمعة اكمل السماوات وزينها فتم ذلك كله في ستة ايام. ولانكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من - 00:00:34
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في تمام اربعة ايام مع اليومين الاولين. يصير الجمعة اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء فقال لها وللارض ائتها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها - 00:00:57

زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم. اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار يقولوا يقولوا تابع ربنا لما خلق السماء والارض. فاستراح يوم السبت. ولذلك احنا نجعل يوم السبت استراحة - 00:01:17
 يجعلون يوم السبت عطلة لان الله استراح يوم السبت لما خلق السماوات والارض. وللاسف بدأوا في الصفحة الاولى من صفحات التوراة اللي بايديهم. بايدي اليهود والنصارى. بدا التحرير فيها فوصفوا الرب بأنه تعب لما خلق السماء والارض. ثم بعد شوية قالوا انه استراح يوم السبت. يوم السابع وقدسه لانه - 00:01:37
من خلقه الذي عمل الله خالقا ثم خلق الانسان ولما بدأ شر الانسان يصعد الى الرب تأسف في نفسه انه خلق الانسان شف اعداء الله واعداء رسوله واعداء الانبياء الرب كيصفون الرب الكريم - 00:02:03
كيف يصفون الرب الجليل يرد عليهم اللي ما قرأ ولا كذب. ينزل الرد والبيان العلمي والبيان العلمي على اللي ما جرى ولا كتب ولا راح مدرسه ولا جرى الالف من الباء من التاء الى اخر الحروف. فيقول ولقد خلقنا السماوات وانزل عليها الرد. ولقد خلقنا - 00:02:22
السماء والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. ما تعينا ولا اكتترتنا ولا ولا تقل لان ان مثل ما قالوا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:02:42

قال للسماء والارض ائتها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين فامرها ما يحتاج لاله ولا مادة ولا وزارة ولا معاونة ولا مساعدة انما امره اذا اراد ان يقول له كن فيكون - 00:03:00

بعض اهل العلم يقول في قوله وانا لموسعون يعني وانا لقادرون على ان نجعل اكبر من السماوات واكبر من الارض جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأویل قالوا المراد من قوله وانا لموسعون وانا لقادرون انا قلت الاول لقادرون على هذا الذي فعلت - 00:03:15
او لا قادرون على توسيتها والمعنى قريب من بعض. ولكن جماعة من اهل العلم بالتفسير قالوا لا المراد اتنا خلقناها ونحن اغنياء عن خلقك اجمعين. فلو كفروا جميعا ما زادوا في ملك الله شيئا ولو امنوا لو كفروا جميعا ما انقصوا من ملك الله شيء - 00:03:35
ولو امنوا جميعا ما زادوا في ملك الله شيئا. فهو غني عن السماوات واهلها وعن الاراضين واهلها. قالوا وهذا اعرابي يستعمل ففي

القرآن الكريم لينفق ذو سعة وعلى الموسوع قدره. وعلى الموسوع على الموسوع قدره. يعني الغني - [00:03:56](#)
بقدر غناه الغني ينفق بقدر غناه. فسمى الغني موسوع. فكأنه لما قال وانا كانه يقول وانا لاغنياء عن الخلق.
والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعون. يعني وانا لاغنياء عن خلقنا. إنما - [00:04:19](#)
خلقناهم لمنفعتهم ومصلحتهم وعادتهم وليس ذلك لحاجة الله تبارك وتعالى. فهو غني عن العالمين - [00:04:39](#)